وَأَعطى مَن رَغِبَ إِلَيهِ وَأَرأَفُ مَنِ استُرحِمَ فَارحَمني اللّٰهُمَّ

وَأَنتَ حَدَرتَني ماءً مَهيناً مِن صُلبٍ مُتَضايِقِ العِظامِ

حَرِجِ المَسالِكِ إِلى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرتَها بِالحُجُبِ

تُصَرِّفُني حالاً عَن حالٍ حَتّى انتَهَيتَ بي إِلى تَمامِ الصُّورَةِ

وَأَثبَتَّ فِيَّ الجَوارِحَ كَما نَعَتَّ في كِتابِكَ نُطفَةً ثُمَّ

عَلَقَةً ثُمَّ مُضغَةً ثُمَّ عِظاماً ثُمَّ كَسَوتَ العِظامَ عظاما نه

لَحماً ثُمَّ أَنشَأتَني خَلقاً آخَرَ كَما شِئتَ حَتّى إِذا احتَجتُ

إِلى رِزقِكَ وَلَم أَستَغنِ عَن غِياثِ فَضلِكَ جَعَلتَ

لي قُوتاً مِن فَضلِ طَعامٍ وَشَرابٍ أَجرَيتَهُ لِأَمَتِكَ

الَّتي أَسكَنتَني جَوفَها وَأَودَعتَني قَرارَ رَحِمِها

وَلَو تَكِلُني يا رَبِّ في تِلكَ الحالاتِ إِلى حَولي أَو

تَضطَرُّني إِلى قُوَّتي لَكانَ الحَولُ عَنّي مُعتَزِلاً وَالقُوَّةُ ولكانت م

مِنّي بَعيدَةً فَغَذَوتَني بِفَضلِكَ غِذاءَ البَرِّ اللَّطيفِ

تَفعَلُ ذٰلِكَ بي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلى غايَتي هٰذِهِ لا أَعدَمُ

بِرَّكَ وَلا يُبطِئُ بي حُسنُ صَنيعِكَ وَلا تَتَأَكَّدُ

مع

مَعَ ذٰلِكَ ثِقَتي فَأَتَفَرَّغَ لِما هُوَ أَحظى لي عِندَكَ قَد

مَلَكَ الشَّيطانُ عِناني في سُوءِ الظَّنِّ وَضَعفِ اليَقينِ

فَأَنا أَشكُو سُوءَ مُجاوَرَتِهِ لي وَطاعَةَ نَفسي لَهُ وَ

أَستَعصِمُكَ مِن مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيكَ في أَن تُسَهِّلَ

لي إِلى رِزقي سَبيلاً فَلَكَ الحَمدُ عَلَى ابتِدائِكَ بِالنِّعَمِ

الجِسامِ وَإِلهامِكَ الشُّكرَ عَلَى الإِحسانِ وَالإِنعامِ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّل عَلَيَّ رِزقي وَتُقنِعَني

بِتَقديرِكَ لي وَأَن ترضيني بِحِصَّتي فيما قَسَمتَ لي وَلتَجعَلَ

ما بَقِيَ مِن جِسمي وَعُمري في سَبيلِ طاعَتِكَ إِنَّكَ

خَيرُ الرّازِقينَ اللّٰهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِن نارٍ

تَغَلَّظتَ بِها عَلى مَن عَصاكَ وَتَوَعَّدتَ بِها مَن صَدَفَ

عَن رِضاكَ وَمِن نارٍ نورُها ظُلمَةٌ وَهَيِّنُها أَليمٌ

وَبَعيدُها قَريبٌ وَمِن نارٍ يَأكُلُ بَعضَها بَعضٌ وَ

يَصولُ بَعضُها عَلى بَعضٍ وَمِن نارٍ تَذَرُ العِظامَ رَميماً

وَتَسقي أَهلَها حَميماً وَمِن نارٍ لا تُبقي عَلى مَن

Copyright © King Saud University